



موهبة لبنانية في حراسة المرمى يغادر البلاد 18 الجاري للانضمام إلى بيروجيا الإيطالي

أنطوني الحامض: المدربان الوطنيان عطا الله والبناني لهما الفضل في تشجيعي وتدريبني



- رسالتي لمن هم في سني.. «لا تتوقفوا عن تحقيق أحلامكم»
- أتمنى من الهيئة واتحاد الكرة الاهتمام باللاعبين مواليد الكويت
- سأحمل آمم الغربية لبناء مستقبلي.. ووالدي ساهم في توجيهي ودعمي
- بيروجيا سيوفر لي التعليم والمصاريف الشخصية ولقبوني بـ «بوفون»

متى بدأت ممارسة الكرة..

ومن هو مكتشفك؟

● منذ الصغر وأنا أحب الرياضة بشكل عام ولعبت عدة رياضات منها لعبة الجودو إلى أن اكتشفت ميولي لحراسة المرمى أثناء اللعب مع أصدقائي في المدرسة أو الأندية ومع مرور الأيام لاحظ والدي وهو بالمناسبة مدرب حراس مرمى اهتمامي بهذا المركز فقام بتدريبي وتشجيعي وهو ما يؤكد أن الموضوع وراثته عن والدي.

ولماذا لم تتجه إلى احد الاندية الرياضية المحلية للعب معها؟

● حاولت كثيرا الانضمام إلى احد الاندية، لكنني لم أوفق بسبب القوانين المحلية التي لا تمكن المغتربين من مواليد خارج الكويت من ممارسة الرياضة بالاندية وعليه فلم أتمكن من التسجيل بأي ناد محلي لانجته لاحقا إلى أكاديمية إيفرتون ثم أكاديمية ميلانو لصاحبها الكابتن محمد رشدي الذي اكتشف موهبتي واوصلني إلى إيطاليا للتدريب هناك وممارسة هوايتي المفضلة، كما أشكر الكابتن محمد صيام الذي

كان له الفضل في تأسيسي.

هل تدريب في اندية محلية قبل اتخاذ القرار بالمغادرة؟

● نعم، ولا أنسى انشاء تواجدي مع والدي، المشاركة في إحدى دورات تدريبي حراس المرمى وتواجد وقتها د.طارق البناي الخبير في اعادة تأهيل وتدريب اللاعبين الذي أبدى إعجابي بمهارتي وامكانياتي الشخصية وسعى مشكورا لتسجيلي في احد الاندية، لكن لم يكتب لي نصيب في هذه الخطوة، كما لا أنسى فضل مدرب الحراس في نادي الشباب الكابتن عطاالله حمود حاجية الذي تدريبني على يديه وسأهم في الارتقاء بمستواي الفني إلى درجة أن تدريبي نادي بيروجيا الإيطالي لاحظوا الفرق الفني في تطور مستواي بين رحلتي الأولى والرحلات التالية لها حيث كنت أخضع للاختبار بين الحين والآخر إلى أن تم الاتفاق على قرار انضمامي لهم.

وكيف تحقق هذا الحلم؟

● توجهت إلى إيطاليا 4 مرات، وكانت البداية وأنا بعمر 14 عاما، ولكن بسبب القوانين الخاصة بالإقامة

في هذه التجربة وانت في هذه السن الصغير؟

● نعم صحيح، الحياة بدون بد من القرار وتحمل الألام والعذاب النفسي للعيش منفردا، كي ارتاح مستقبلا، وأنا قررت المغادرة لبناء مستقبلي بدعم من اسرتي، وما في شك انني اتوقع فهذه سنة الحياة، وحاليا أقوم بتعلم اللغة الإيطالية علما بانني متمكن من اللغة الإنجليزية.

وهل لديك مشاركات خارجية؟

● نعم شاركت في بطولة دبي للأكاديميات مع أكاديمية إيفرتون وحصلت على وسام التميز وجائزة أفضل حارس مرمى إذ تم تكريمي من قبل الملحق العسكري البريطاني في البلاد في وقتها.

بماذا تحلم.. وما طموحاتك؟

● أحلم بالوصول إلى العالمية وبلوغ مستوى الأسطورة سمير سعيد الذي شاهدته عبر الأشرطة الخاصة وما يتمتع به من جرة ومرونة وكذلك الحارس اللبناني زياد الصمد والألماني تشيغن حارس برشلونه.

والهجرة لم تتمكن من التسجيل وهو ما دفع النادي للتواصل معي ومتابعة مستواي خلال عام كامل، كما انضمت في معسكر خاص لمدة 3 اسابيع غادرت بعدها عن طريق أكاديمية ميلانو والتي امضيت فيها موسما كاملا بمعوية احد الزملاء والوالدي ايضا، كما خضعت إلى اختبارات رياضية عبر أكاديمية (ISM) في بيروجيا الإيطالية لمدة اسبوع بمشاركة العديد من اللاعبين من مختلف دول العالم ولله الحمد تجاوزت الاختبارات بنجاح، وهناك تم اتخاذ القرار بقبولي في النادي على ان انضم 18 الجاري إلى مدرسة داخلية تتبع النادي لمواصلة تعليمي إلى جوار التدريب ويقوم النادي بتوفير المصاريف الخاصة بالمعيشة هناك.

ماذا سيفر لك النادي الإيطالي؟

● تعهدوا بتقديم كل انواع الدعم بداية من الانضمام إلى مدرسة داخلية مروا بالمعيشة والمصاريف الشخصية والاجازات الخاصة.

الا تخشى الغربية والمجازفة

الحامض: موهبة أنطوني وراء قرار الاحتراف وليس المال



بسؤال والد الموهبة اللبنانية أنطوني، حول السبب وراء اتخاذ قرار باحتراف نجله في هذه السن المبكرة وهل يبحث عن المال أو الثروة من هذا القرار؟ أجاب سركيس الحامض: «لولا تفاتي الكبيرة في اخلاق أنطوني ما كنت قد اقدمت على هذه الخطوة، اما بخصوص السبب وراء هذا القرار، فكثيرا ما واجهت هذا السؤال والحقيقة هي ان أنطوني موهبة منذ نشأته وأنا كمدرّب حراس متخصص ايقنت هذا من خلال مشاهداتي له بخلاف ما ياتيني من اتصالات من فرق تطلب ضمّه للعب في صفوفها فضلا عن إمكاناته الفردية وهو الأمر الذي نقله لي العديد من المدربين المتخصصين عندما اشادوا بمستواه الفني ومنهم مدربي النادي الإيطالي الذين اطلقوا عليه لقب الحارس الخضر «بوفون» وعليه لم يكن المال دافعا ابدا لاتخاذ هذا القرار بقدر ما كان الحرص على مستقبله والتمسك بالفرصة التي تحصل عليها لاسيما ان النادي الإيطالي سيلحقه بمدرسة داخلية تؤمن تحصيله العلمي إضافة إلى مصاريفه الشخصية، كما اشير إلى ان أنطوني تلقى عرضا من نادي «السلام زغربا» اللبناني مع راتب شهري ولكني رفضت هذه الخطوة وهذا دليل على ان كل من شاهده من متخصصين اشادوا بموهبته، وأضاف: «لم تكن رغبتني ان يكون أنطوني حارس مرمى فلقد أردته مهاجما او مدافعا ولكن ميوله ورغيبته ومهارته هي التي فرضت في النهاية اختياره لهذا المركز». وتمنى الحامض لنجله التوفيق والنجاح في رحلته المقبلة، كما وجه رسالة إلى أولياء الأمور بالاهتمام بمواهب أبنائهم منذ الصغر وتقديم الدعم لهم.

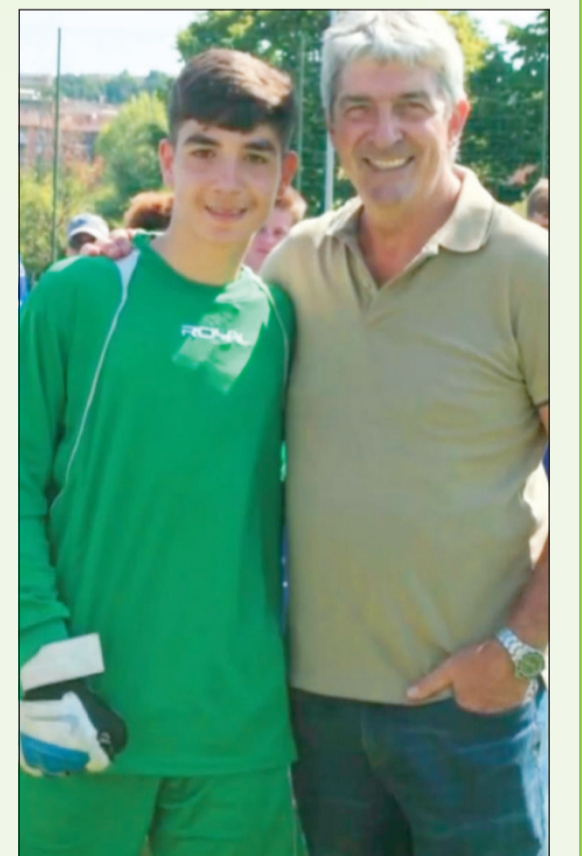
وجه رسالة أيضا إلى اتحادي الكرة قائلا: «أنا كمدرّب حراس مرمى اجزم بان الكويت زاخرة بالمواهب وأتمنى ألا تبخلوا عليهم بالاهتمام والرعاية وهذا هو عهد الكويت دائما الوقوف مع أبنائها وبنات المغتربين من الدول العربية».

رسائل شكر.. وأمنيات

وجه أنطوني رسالة شكر لكل من تبناه وشجعه وكذلك تحية لأقرانه من الشباب، قائلا: «لا بد من توجيه الشكر لأسرتي والوالدي على تشجيعي ودعمي وكذلك لكل المدربين الذين اشرفوا على تدريبي وبالأخص مدرب الحراس بنادي الشباب كابتن عطا الله حمود حاجية.. كما أقول للشباب اذا كان لديك حلم فلا تتوقفوا عن العمل لتحقيقه والوصول إليه بالتزامن مع تشجيع ودعم الأهل، كما أتمنى من الهيئة العامة للرياضة واتحاد الكرة تسهيل قبول اللاعبين من مواليد الكويت على الاقل في المراحل السنوية لتنمية مهاراتهم».



الزميلان سكرتير تحرير الشؤون الرياضية زكي عثمان ومبارك الخالدي مع أنطوني ووالده سركيس الحامض (احمد علي)



أنطوني مع النجم الإيطالي الكبير راولو روسي

حاوره: مبارك الخالدي